



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمّار ثليجي - الأغواط

كلية الآداب و اللغات

# مذكرة ماستر

الطالب (ة) : غريس عبد الله

ميدان : اللغة و الأدب العربي

شعبة : اللغة عربية.

تخصّص : تعليمية اللغة والأدب.



الأبعاد التعليمية للنص الحجاجي في السنة الثانية

ثانوي

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
فاطمة جخدم	أستاذة محاضرة "أ"	رئيساً
هنية مايدي	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفاً ومقرراً
إبراهيم ميهوبي	أستاذ محاضر "أ"	مناقشاً

السنة الجامعية : 2020/2019





## كلمة شكر

قال تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي"

أولا أشكر الله وأحمده حمدا تتم به الصالحات على توفيقه لي وإمداده بالعون طيلة مشواري الدراسي في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلي أستاذتي المؤطرة "مايدي هنية" التي لم تبخل علي بنصائحها وتوجيهاتها القيمة.

وكذلك أشكر كل من ساعدني في إعداد هذا البحث وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتي الأفاضل

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي

وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات

ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر والتقدير

## الإهداء

الحمد لله خالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة على سيدنا محمد المختار.

إلى من أرضعتني الحب والحنان.

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء.

إلى القلب ناصع بالبياض .

إلى أغلى الوجود ... أمي.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير ... أبي .

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي.

إلى عائلة "غريس" كبيرها وصغيرها

إلى من أتمني أن أذكرهم... إذا ذكروني.

لهم جميعا أهدي هذا العمل.

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	اهداء
أ	المقدمة
مدخل	
4	مفهوم النص
5	مفهوم النص في الثقافة الغربية
6	مفهوم النص التعليمي
الفصل الأول: تعليمية النص الحجاجي	
9	أنماط النصوص
9	النمط الوصفي
10	النمط الحواري
12	النمط التفسيري
13	النمط الإخباري أو الإعلامي
14	النمط السردى
15	النمط الحجاجي
الفصل الثاني: النص الحجاجي في الوثائق التربوية	
19	المنهاج
20	الوثيقة المرافقة
20	دليل الأستاذ
20	كتاب المدرسي
21	محاور الأدب والنصوص
21	العصر العباسي الاول : 132هـ/334 هـ
22	العصر العباسي الثاني : 334هـ/656 هـ
22	العصر الاندلسي
23	الدراسة الميدانية
28	صعوبات وعراقيل تدريس النص الحجاجي
31	الخاتمة
قائمة المراجع	

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الملخص

# مقدمة



## مقدمة

إن النص يمثل الركيزة الأساسية في التدريس اللغة العربية، ولهذا نرى المربين واللغويين توجهوا إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص. لأنّ هذه الأخيرة تساهم في بناء البنى العقلية المنظمة القادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات على اكتساب مهارات نصية متعددة وكذلك اكتساب أنواع التفكير المنهجي وهو بنية كلية مترابطة وأن دراسته يجب أن تكون من هذا المنطلق، فالنص الحجاجي أهم وسيلة تواصلية يهدف إلى دفع المتعلم إلى التنوع الأساليب الحجاجية وتبادل الآراء، احترام الرأي الآخر...، حاولت الخوض في الأبعاد التعليمية للنص الحجاجي في السنة الثانية ثانوي وذلك من خلال إبراز الملاحظات الميدانية عند تحليل النصوص الحجاجية. أما عن المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي في عرض الإشكالية: فما يتجلى البعد التعليمي للنص الحجاجي؟

قد تناولت الدراسات السابقة القريبة من موضوعي: مداخلة: د نصيرة عماري، تعليمية النص الحجاجي في الكتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة". للسنة الأولى من التعليم الثانوي "جدع مشترك آداب"، مجلة العربية، أعمال الملتقى الوطني الرابع.

من دوافع وأسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في الخوض في هذا الموضوع.
- كيفية استثمار الأبعاد التعليمية للنص الحجاجي في العملية التعليمية.
- أما عن الصعوبات نذكر من بينها:
- قلة الامكانيات للحصول على المراجع.
- أزمة الوباء كورونا التي شاهدها العالم التي أدت إلى كل واحد منا للحجر المنزلي وهذا ما ولّد بعض التوتر والضغوطات.

وقد اقتضت متطلبات البحث أن يقسم إلى مدخل وفصلين فصل نظري وفصل تطبيقي أما مدخل البحث فقد جاء على شكل مدخل مفاهيمي: مفهوم النص لغة واصطلاحاً ومفهوم النص

## مقدمة

التعليمي، أما الفصل الأول فكان عنوانه تعليمية النص الحجاجي وجاء على شكل مباحث والمبحث الأول أدرجته بعنوان: أنماط النصوص نذكرها : النمط الوصفي وأبعاده التعليمية والنمط الحوارية وأبعاده التعليمية، والنمط التفسيري وأبعاده التعليمية، والنمط الإخباري وأبعاده التعليمية، والمبحث الثاني المعنون بالنمط الحجاجي وأبعاده التعليمية، وأما الفصل الثاني: فركزت على النص الحجاجي في الوثائق التربوية من خلال عناوين فرعية: المنهاج والوثيقة المرافقة ودليل الأستاذ، والكتاب المدرسي، وإبراز الملاحظات الميدانية وصعوبات وعراقيل تدريس النص الحجاجي.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة الدكتورة هنية مايدي على نصائحها وإرشاداتها طيلة العام الدراسي ودقة ملاحظاتها، فجزاها الله كل خير كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة التي منحتني من وقتها لمناقشة هذا الموضوع .

# مداخل



1. مفهوم التعليمية

2. مفهوم النص

3. مفهوم النص في الثقافة الغربية

4. الحجاج

## مدخل

### 1. مفهوم التعليمية:

**1.1. لغة:** كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب: "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه"<sup>1</sup> ونقول: "علمه العلم تعليماً ... وعلمه إياه فتعلمه"<sup>2</sup>.  
فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليماً أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه"<sup>3</sup>.

**2.1. اصطلاحاً:** تعني فن التعليم، استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية: راتيش وعنوان هذا البحث - تقرير مختصر في الديداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش.<sup>4</sup>

في سنة 1657 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه -الديداكتيكا الكبرى-، حيث يقول عنه إنه "فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية" ويضيف "بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضاً".

### 2. مفهوم النص:

**1.2. لغة :** يعتبر مصطلح النص أكثر المصطلحات إثارة وتشويقاً والأكثر تعقيداً، حيث نجد مجموعة من الإشكاليات التي طرحت وتساؤلات عن ماهية النص وأغراضه، وبماذا يتميز به عن بقية الأغراض التواصلية الأخرى .

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م)، ص416

<sup>2</sup> الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م)، ص155.

<sup>3</sup> محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، ج4، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10، 1994، ص66.

<sup>4</sup> عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية-مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك-، 1994، ص69.

## مدخل

فإذا رجعنا إلى المفاهيم اللغوية للنص نجد أنها مفاهيم متعددة: فلقد ورد في قاموس لسان العرب لابن منظور يجد أن المادة اللغوية للنص نصص "تعني" النص "وجملة" النصوص "أصله (نصص) على وزن "فعل"، والنص رفع الشيء و"النص الحديث" ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، ومنه المنصة، وقال الأزهري:

"النص أصله منتهى الأشياء، ومبلغ أقصاها، ومنه نصصت الرجل إذا استقصيت مسأله عن لا شيء"<sup>1</sup> وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس "نص، النون، الصاد، أصل يدل على الارتفاع والانتهاى الشيء، منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفع إليه، ونص لكل شيء منتهاه"<sup>2</sup> وجاء في أساس البلاغة للزمخشري (نصص) تنص العروس، فتقعداها على المنصة وهي تنص عليها ترفعها {...}، ارتفع وانتصب، نص الحديث إلى صاحبه، فقال: نص الحديث إلى أهله، فإن الوثيقة في نصه، نصصت الرجل إذا أخفيته في المسألة، ورفعت إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته، وبلغ الشيء نصه أي منتهاه"<sup>3</sup>.

**2.2. اصطلاحاً:** أما عند النحويين واللغويين العرب فالنص عندهم "الشاهد وهو القائل الموثوق بالعربية للاحتجاج والاستدلال به على قول ورأي"<sup>4</sup> ويرى حامد أبو زيد أن النص: "الوسيلة البلاغية التي يشترك فيها طرفان المرسل والمرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما"<sup>5</sup>

بحيث أن النص وهو وسيلة للتواصل والابلاغ ويشترط في نص حضور شخصين أولاها المرسل والمتلقي والنص هو عبارة عن قناة تواصلية بين الطرفين.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الاساتذة، إرساد بيروت، 1974، صص 42، 43.

<sup>2</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة وضحه (توضيح)، تح ابراهيم شمس الدين، ط1، مج 2، دار الكتب العلمية لبنان، 1982م، ص525

<sup>3</sup> ينظر الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: مزيد نعيم الحوثي العمري، مكتبة ناشرون، لبنان، ط1، 1992، صص 831، 832.

<sup>4</sup> عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات الطبيعية بيروت، ط 2، 1983، ص84.

<sup>5</sup> ناصر ابو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة النشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1996،

## مدخل

### 3. مفهوم النص في الثقافة الغربية:

1.3. لغة: أصل كلمة نص "text" "teste" المشتقة بدورها من "texere" يحيل إلى النسيج ويوحي بالجهد والقصد {...}، "والنص كل الأشكال المكتوبة أو الملفوظة التي تجعل اللغة في إنتاج أدبي وهذا بمعنى كل من أشكال الخطاب والنص عموما يتجاوز إطار الجملة".<sup>1</sup>

ونستخلص من هذه الفقرة أهم النقاط حول المفهوم اللغوي للنص باللاتينية:

- النص مرادف للمنوال

- النص ظاهرة منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

- النص يتضمن الخطاب.

- النص يتجاوز حدود الجملة.

2.3. النص اصطلاحا: إن مصطلح "النص" عند الغرب متعدد المفاهيم والتعريفات، بحيث هذا الأخير

يرتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج النقدية المتنوعة التي ظهرت، ومن بين التعريفات نجد:

تعريف جوليا كريستفا: "أن النص أكثر من مجرد خطاب أو قول إذ أنه موضوع لعدد من

الممارسات السيسولوجية التي يعتدى بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية".<sup>2</sup>

والنص "وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية

وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية ومعنى ذلك أن النص يتكون من وحدات نصية صغيرة تربط

بينها علامات نحوية، والمقصود بالمستوى الأول الأفقي، أن النص يتكون من وحدات نصية صغيرة تربط

<sup>1</sup> فاضل الثائر، اللغة الثانية في الإشكالية والنظرية، والمصطلح في الخطاب النقدي الفرعي الحديث، المركز الثقافي العربي، بيروت ط1،

1990، ص72

<sup>2</sup> صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب المهري، القاهرة، دار الكتاب اللبثاني، بيروت، ط 2، 2009، ص 269

## مدخل

بينها علاقات نحوية أما الثاني فيتكون من تصورات كلها تربط بينها علاقات التماسك الدلالية<sup>1</sup> بمعنى أن النص ليس مجرد تحفيظ قواعد جافة، بل هو مجال مفتوح التأويل.

**3.3. مفهوم النص التعليمي :** يعرف بأنه (مجموعة الوحدات التعليمية التواصلية التي تجتمع في شروط وظروف معينة هي السياق، من أجل تحقيق غرض إبداعي تواصلية كالنص الأدبي، وإما تواصلية كالخبر في الجريدة، لأن النص مكون من وحدات تواصلية لسانية أو غير لسانية، فإنه قد يكون مسموعا، صورة، أو كلمة، جملة، فقرة حوار أو فيلما سينمائيا، رسالة أو رواية أو قصيدة، أو ديوانا..). وبغض النظر عن الأشكال التي يظهر عليها، يشترط أن يشكل وحدة دلالية مكتملة لها من الخصائص ما يؤهلها، لأنها تحقق الفهم والتحليل والقراءة الجيدة<sup>2</sup>، بمعنى أن النص التعليمي يتخذ أشكالا عدة، يخضع للقراءة المتعددة بشرط أن يحقق الاكتمال في دلالاته من أجل بلوغ القصد، ونضيف تعريفا آخر له هو "مكون أساسي من مكونات العمليات التعليمية باعتبار النص يحمل مضمونا معرفيا ولغويا يتطلب من الأستاذ إفهامه للطالب"<sup>3</sup>.

### 4. الحجاج:

**1.4. لغة:** جاءت لفظة حجاج في المعاجم كثيرة ومن بين التعريفات نذكر على سبيل المثال الحجاج بكسر الحاء، وفي هذا الصدد نجد ابن المنظور في لسان العرب "يقال حاججته، محاجة (حجاجا) ومحاججة حتى حججته أي غلبته بالحجج التي أدت بها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، الأردن، ط، 2009، ص 47

<sup>2</sup> لطيفة هباشي، استثمارات النصوص الأصلية في تنمية القراءة النافذة، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2011، ص ص 40، 41.

<sup>3</sup> خذير المغلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، مجلة الواحات البحوث والدراسات العدد 08، 2010، ص 360

<sup>4</sup> أبو الفضل جمال الدين، محمد ابن المكرم ابن المنظور، لسان العرب، د.ط، دار الصادر، بيروت، 1997 م، ص 228

## مدخل

ولقد جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: "يقال حاججت فلان فحججته أي غلبته بالحجة"<sup>1</sup>

**2.4. اصطلاحاً:** تعددت التعاريف من بينها: "باعتباره خطاباً منطقياً في نطاق النظرية العملية الذهنية الثلاث الفهم والحكم والنظر العقلي بواسطة الإدراك بتصور الذهن فكرة الشيء، والحكم يثبت أو ينفي هذه الفكرة ليصل إلى قضية مثل الإنسان الميت بالنظر العقلي ينسق أحكاماً تنسيقاً من المعلوم إلى المجهول"<sup>2</sup> بمعنى أن الحجاج يكون على شكلين الشكل الأول يكون ظاهراً أي معلوماً، وأما الشكل الثاني يكون الحجاج مضمراً مثلاً نجد الحجة في الصور البيانية وتكون بذلك ضمنية.

<sup>1</sup> أبو الحسن أحمد ابن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001، ص232

<sup>2</sup> باتريك شارودو، دومنيك منغنون، معجم تحليل الخطاب، تر: عبد القادر المهيري، حمادي صمودي، دار سيياترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، 2001، ص69.

# الفصل الأول



## تعليلية النص الجباجبي

1. أنماط النصوص

1.1. النمط الوصفي

2.1. النمط الحوارى

3.1. النمط التفسىرى

4.1. النمط الإخبارى أو الإعلامى

5.1. النمط السردى

6.1. النمط الحجاجى

### 1. أنماط النصوص

"إذا ربطنا النصوص بتعليمية اللغة فإنه يؤدي هذا إلى التعدد في وظائفها وبالتالي تخرج النصوص عن أداء وظيفتها الأولية إلى وظائف تعليمية تدريسية يتدرب من خلالها المتعلم على أنماط النصوص المختلفة والمستهدفة ككفاءة خاصة في كل سنة كالنصوص السردية والحجاجية والإخبارية و الوصفية"<sup>1</sup>.  
بحيث عندما يتدرب المتعلم على مختلف أنواع النصوص بمختلف أنماطها فإنه يمتلك بذلك كفاية النصية عالية ومن بين الأنماط نذكر من بينها:

1.1. النمط الوصفي: هو "تعبير عفوي عن المشاعر التي يحس بها الأديب إزاء الأحداث والمشاهد المحيطة به. أو العوامل الفاعلة في لا وعيه"<sup>2</sup>

1.1.1. مؤشرات: كثيرة نذكر من بينها "دقة الوصف، توظيف الطبيعة وهي الخام لأعمال الرومانسيين كما أنها الملاذ والأنيس، والمتنفس، والسهولة، وال عفوية، والتلقائية في التعبير، والإغراق في الخيال"<sup>3</sup>

#### 2.1.1. أبعاده التعليمية :

- ينمي للتلميذ حاسة الذوق ويميز بين الأشياء فالوصف "قاسم مشترك لجميع أنواع التعبير المعروفة، ولاشك في أنّ التطوير مهارة الوصف، وخاصة وصف المشاعر، من شأنها العمل على تعزيز المهارات التقييم والنقد التلاميذ.

- يساهم النمط الوصفي في التوسيع الثروة اللغوية لدى المتعلم كما يطوّر لديه كفايتي الكلام والكتابة.

- تشجيع التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بحرية، كما يمكن للمعلم اللغة العربية تنفيذ جميع الفعاليات في

<sup>1</sup> إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص نحو المقاربة الديدانكتيكية اللسانية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، بوزريعة، الجزائر، ص34.

<sup>2</sup> د.عبد العزيز خلوفة ود.المختار السعيد ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي، المغرب، الط1  
2005، ص63،

<sup>3</sup> -محمود كحوال ، أنماط النصوص النظرية، والتطبيق، دظ، نموديا للطباعة والنشر، 2007، ص7

حصّة خاصّة بالتعبير.

- تعزيز الكتابة الوصفية لدى التلاميذ، الأمر الذي يمكنهم في حصّة خاصّة بالتعبير.

- تعزيز الكتابة الوصفية لدى التلاميذ، الأمر الذي يمكنهم من اكتساب الخبرات الجديدة في الكتابة في موضوعات حياتية مختلفة.

- تعزيز الإبداع والخيال لدى التلاميذ من خلال الوصف، ووصف الأشياء والمشاعر.

- تعزيز قوّة الملاحظة المناسبة للوصف.<sup>1</sup>

فالوصف "يستخدم للتعبير عن مضمون حالة لغرض إيصال المعلومات إلى الطلبة بأقل وقت وجهد ممكن."<sup>2</sup> فالنص "يقود المتعلم بين مدلولات الصورة التي يحملها الوصف، مجتبا إياه البعض منها وموصولا له البعض الآخر من خلال التوزيع الدقيق غالبا"<sup>3</sup>

**2.1. النمط الحوارية:** هو عبارة عن "كلام يجري بين شخصين أو أكثر أو بين الشخص ونفسه وأنواعه (حوار داخلي، حوار خارجي) وموضوعه (اجتماعي، سياسي، ثقافي) ومستوياته (بسيط يتضمن معلومات عادية، معمق يتضمن حجج وبراهين).

**1.2.1. مؤشرات:** الحوار هو عنصر أساسي فيه وسيلة من وسائل التعريف بالشخصيات يغلب عليه استعمال الانشاء باعتماد ضمائر المخاطب<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . وزارة التربية الوطنية، أنماط النصوص الأدبية وخصائصها، لغة عربية سنة ثالثة ثانوي ، عبر الموقع الأول لدراسة في الجزائر emau <https://w.w.w.education.com>، بتاريخ 2019/12/31، على 10:00 صباحا.

<sup>2</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرجاني أبو عوض، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد 32، الأردن، 2002، ص 275

<sup>3</sup> رولان بارت، بلاغة الصورة تر، عمر أودكان، إفريقيا الشرق، المغرب، 1994، بدط، ص 97

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية، الموقع الأول لدراسة في الجزائر الساعة 10 <https://w.w.w.emau-education.com>، بتاريخ 2019/12/31 على 00:00 صباحا.

<sup>5</sup> مصطفى بن الحاج، الأنماط النصية ومؤشراتها، الجزء الأول، ثانوية قادييري خالد بوسقر، الجزائر، ص 05 .

### 2.2.2. أبعاده التعليمية: يدفع المتعلم إلى:

" - التعليم والتثقيف.

- يعمل الحوار على التوجيه الفكر المتعلم.

- يدفع هذا النمط بالمتعلم نحو الامتاع والتسلية .

- التأثير الفعلي للوجدان، كما أنه يرسم الأبعاد النفسية والاجتماعية للتلاميذ.<sup>1</sup> "

ومنه يدفع النمط الحوارى إلى إكساب "المتعلم القدرة على الجدل، وتقبل الآراء الآخرين إن كانت صائبة، ويرسخ المعلومات والاحتفاظ بها في ذهن المتعلم وانصراف المتعلمين لعملية التعلم لعقولهم وحواسهم، ويدفع بالمتعلم للتعلم التعاونى الذى يحقق منفعة مشتركة بين الزملاء فى الصف، ويعزز الشعور بالانتماء والأخوة، ووحدة الهدف، يساهم فى الحفاظ على انتباه الطلبة وتركيزهم داخل الحصة، ومتابعتهم لعمل الأستاذ ومن شأنه يدفع المتعلمين إلى الحيوية و النشاط، والبعد عن السأم والملل الذى قد يصيب المتعلمين، الرفع من مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز ثقتهم بنفوسهم، واكتشاف قدراتهم<sup>2</sup>"

وفى نفس السياق ظهرت "نظرية فيجوتشكي التى تؤكد أن الحوار يعزز الفهم، ويعزز التعلم اللغوى بالفاعل الاجتماعى ما بين المتأثرين فى المواقف الاجتماعية جميعهم وليس اللغة، والتحدث إحدى مهاراتها تكتسب بفعل المحاكاة ما بين الطلبة ومعلمهم<sup>3</sup>".

1- ينظر أمينة طالبى، الحوار ودوره التربوى، جريدة المحجة، العدد 434، بتاريخ 29 فبراير 2015.

<sup>2</sup> أمينة طالبى، الحوار ودوره التربوى، الجريدة السابقة

<sup>3</sup> أحمد غنيزان الرشيدى، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار فى تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائى، مذكرة ماجستير،

كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، نيسان، 2012، ص 27

### 3.1. النمط التفسيري

هو "يعنى بأسباب الحوادث ونتائجها، وتباين التعليل أو المصادر التي سمحت بإقامة وجهة نظر حول القضية معينة وذكر الفائدة الخبر أو قيمته والحصول الفعلي على الخبر وما يسمح بفهمه واستيعابه وتقديم أمثلة لفهمه <sup>1</sup> "

#### 1.3.1 مؤشرات: تتخذ أشكالاً عدة منها اللجوء الكاتب إلى " ضمائر المتكلم والغائب:

- ضمير المتكلم يلجأ لها الكاتب عندما يريد وجهة نظره ويحاول إقناع القارئ بها، وضمائر الغائب يستعملها عندما يريد دعم رأيه بأقوال العلماء والمختصين في المجال الذي يتكلم عنه في نصه .  
الاعتماد على النفي والإثبات

- يستخدم النفي لإبطال الفكرة المتناقضة لنصه والمخالفة له، ولا بد من استخدام الإثبات لتثبيت فكرته التي يدافع عنها ويقتنع القارئ بها<sup>2</sup>

1.3.1 أبعاده التعليمية: يساعد المتعلم على " التواصل كما أنه يقدم الحقائق والمعلومات، كما يعد النمط التفسيري مهارة من مهارات التفكير الأساسية، حيث يساعد الطلبة في تحديد المعلومات، وجمعها، وتفسيرها، لإظهار فهمهم للأفكار والمفاهيم ، وتحليل المعلومات، مثل: الفرز والتصنيف والترتيب والمقارنة والتضاد.

- كما يدفع المتعلم إلى التعلم التفكير النقدي.

- يسعى المتعلم من خلاله إلى كتابة بعض الفقرات الصغيرة، وتوظيف بعض الكلمات والعبارات المناسبة

<sup>1</sup> مديرية التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص10

<sup>2</sup> إسرائ أبو رنة، مؤشرات النمط التفسيري عبر الموقع sotor.com بتاريخ 2020/06/27 على الساعة 12:25 زوالا

الدالة البنية التي يكتبون بها.<sup>1</sup>

### 4.1 النمط الإخباري أو الإعلامي:

"يتعلق بنقل المعلومات عن حادث أو شخص على وجه الدقة والترتيب، كما يعنى بنقل معطيات متصلة بموضوع ما ويتوجه إلى القارئ مباشرة لإعلامه بها"<sup>2</sup> ويعتبر: "الكلام الذي يحمل الصدق أو الكذب وهو أسلوب تواصل يهدف إلى تزويد المتعلم أو القارئ بالمعلومات"<sup>3</sup>

**1.4.1. مؤشرات:** إذا رجعنا إلى المؤشرات نجد أنها كثيرة من بينها: "سهولة الألفاظ والعبارات وقصر الجمل، الاعتماد على الأسلوب المباشر التقريري، ظهور عنصر الزمان والمكان والاعتماد على لغة الأرقام أحيانا، وأما أنواعه هناك النمط الإخباري السياسي والوطني والدولي، الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والتاريخي والثقافي..."<sup>4</sup>

### 2.4.1. أبعاده التعليمية: له أبعاد كثيرة من بينها:

- " ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده
- كما يسعى إلى الارتقاء بالفكر والسلوك المتعلم.
- يهدف هذا النمط من الأنماط إلى التسلية والمتعة.
- يصل بالمتعلم إلى التفكير السليم وتكوين السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما

<sup>1</sup> ينظر :-المزّة خطابية ونصر مقابلة، أثر التدريس بنية النص في تحسين الكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر المجلة الأدبية في العلوم التربوية ، مجلد 12، عدد02، 2016.1437، ص154

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر ، القاهرة، 2003 م، ص 191

<sup>3</sup> خالد العثماني ، أنماط النصوص الأدبية وخصائصها ، عبر الموقع ww.startimes.com بتاريخ 3 /9/ 2020 على 12.02

<sup>4</sup> المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، مرجع سابق، ص 290

يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة".<sup>1</sup>

### 5.1. النمط السردى:

هو "ذلك النص الذي تتوفر فيه الحبكة السردية القائمة على البداية والعقدة، والصراع، والحل، والنهاية، فالسردية هي مجموعة تحولات داخل سياق النص، فالتحليل السردى هو الذي يهتم برصد تلك الحالات والتحويلات داخل النص السردى"<sup>2</sup>

**1.5.1. مؤشرات:** من بينها "تسلسل الأحداث، كما يحيل السرد على الواقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زمني معين، يبين فيه الذي يحكي كيف تتحوّل الأحداث، وكيف تتطوّر عبر الزمن"<sup>3</sup>.

**2.5.1. أبعاده التعليمية:** السرد "يعتبر وسيلة تربوية وتعليمية ذات التأثير العظيم، فهم ينتبهون إليها بإرادتهم انتباهاً عجبياً، كما يعد السرد أحد الأساليب ذات الأهمية الكبيرة في مخاطبة وجدان المتعلم وعقله معاً، كما أنه يحدث تنوعاً معرفياً لدى المتعلمين في الربط والتحليل والتفسير والتقويم، وغيرها من عمليات عقلية التي قد يحدثها ذلك الأسلوب، كما يعد وسيلة للتعبير عن الحياة، أو قطاع معين من الحياة، يتناول الحادثة الواحدة، أو عدداً من الحوادث بينها الترابط السردى وهو عمل فني يمنح للمتعلم الشعور بالمتعة والبهجة، كما تتميز بالقدرة على الانتباه، وإثارة الخيال"<sup>4</sup>. كما يدفع السرد بالمتعلم "إلى الاكتساب العادات الجديدة السليمة وتنمية المهارات المختلفة والميول، مع ربط المادة التعليمية ببيئة المتعلم واهتماماته،"<sup>5</sup> كما أنه "يساهم في توسيع آفاق المتعلم وصقل ذوقه وتنمية حبه للاطلاع على نتائج الفكر البشري ولكي يحقق هذا

<sup>1</sup> نوال بومشقة، ترتيب الأولويات في الإذاعات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2017، ص 30

<sup>2</sup> جميل حمداوي، محاضرات في اللسانيات النص، ط1، الناظور المغرب، 2010، ص68

<sup>3</sup> حدة رواجية، محاضرات في اللسانيات النص، موجهة لطلبة السنة الثالثة لغة ليسانس، الموسم الجامعي 2017/2018، ص64

<sup>4</sup> أمجد قاسم، في التربية والثقافة، الشؤون الطلابية بتاريخ 2020/7/6 على 00:48 صباحاً عبر الموقع، al3loom.com

<sup>5</sup> طيب سليمان وآخرون، المقاربة بالكفايات، د.ط، دار الأمل الجزائر، ص22و9

النشاط أهدافه يجب تقديمه بأسلوب إبداعي شيق، تبرز فيه عملية استقلال المتعلم فهما وتلخيصا وتقييما كما يمنح السرد للمتعلم الدور الرئيسي في الأعمال الحرة القابلة للتنفيذ التي تنجز داخل القسم على شكل أفراد وأفواجا<sup>1</sup>

### 6.1. النمط الحجاجي:

ويعني به "إدارة الفكرة بين طرفين، وذلك عن طريق الأخذ والرد في الكلام وطرح الحجة، وبيان الرأي والرأي المضاد"<sup>2</sup> وهو "ذلك النص الذي يهدف إلى الإقناع والتأثير"<sup>3</sup>

**1.6.1. مؤشرات:** "استخدام الضمير (المتكلم والمخاطب)، الروابط الزمنية، استحداث الأخبار من الخبر، التفسير، ويستخدم في هذه الآلية طرح الاشكالية أو القضية محور البحث كما هو الحال بالمناظرة، استخدام الجمل القصيرة، الإقناع"<sup>4</sup>

ومن مؤشرات أيضا "الروابط الحجاجية هي التي تتحكم في اتساق النص وانسجامة كالضمائر، وحروف العطف، والأسماء الموصولة والأسماء الإشارة، وروابط الإثبات و النفي، و الاستنتاج، والاستدراك..."<sup>5</sup>

**2.6.1. أبعاده التعليمية:** إذا كان النص السرد يفتح أمام المتعلم فرصة من أجل الإبداع القصصي، فالنص الحجاجي "من شأنه أن يدفع التلاميذ إلى المزيد من التمعن في النص بجميع مستوياتها الصوتية

<sup>1</sup> أحمد الزبير، سند تربوي على أساس المقاربة بالكفايات، المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الحراش، د.ط، ص2 و10

<sup>2</sup> منصور الرفاعي عبيد، الحوار آدابه وأهدافه، ط1، مركز الكتاب، القاهرة، 2004، ص60

<sup>3</sup> محاضرات في لسانيات النص، مرجع سابق، ص167

<sup>4</sup> إيمان الحيازي ، خصائص النمط الحجاجي آخر تحديث10:13، يوليو 2017 عبر الموقع، Com. mowdoo3. بتاريخ 2020/3/4 على 15،30 سا

<sup>5</sup> محاضرات في لسانيات النص، مرجع سابق، ص 167

والمعجمية والتركيبية، وذلك من أجل إثبات فرضية معينة أو دحضها، سيجد المدافعون عن فرضية معينة أنفسهم مضطرين للتنقيب في النص والبحث عما يدعمها، بينما يعمل الفريق المعارض على جمع الحجة والأدلة النصية التي تفندها والعامل في كلتا الحالتين مجهود فكري معتبر، وتواصل أدبي مثمر<sup>1</sup>. والمعنى أن النص الحجاجي يدفع بالمتعلم إلى التبنى موقف ما وكيفية الدفاع عنه واختفاء الأدلة الضعيفة ودحرها وهذا الأخير "أفضل أسلوب يتخذه الإنسان بوضعه منهجا لنقل معلومات إلى غيره على أن تتميز المحاور بالثقافة المتنوعة والعلم الذي يخدم المحاور في إزالة الشبهات التي تشوب فكر الآخرين والحوار"<sup>2</sup>.

يدفع بالمتعلم إلى "الممارسة الديمقراطية ويظهر ذلك من خلال التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف"<sup>3</sup> والحوار "لغة العقلاء لا بد أن تمتاز المحاور بالعلم والمرونة والبعد عن التعصب والبعد عن الجدل الذي يخرج أسلوب الحوار عن غاياته"<sup>4</sup> كما أن الحوار الحضاري "قائم على أساس الإقناع بالاعتناع الفكري لا بالإرهاب المادي أو المعنوي"<sup>5</sup> كما يكسب المتعلم "القدرة على الممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي وتكسبه القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي القواعد الاستخدام الجيد للأنظمة اللغوية التركيبية والصرفية والدلالية، وتنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر القاهرة، 2000، ص 255

<sup>2</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للغة العربية آدابها، جميع الشعب، ماي 2006 م، ص 6

<sup>3</sup> الحسن الحية، الكفايات في علوم التربية، د.ط، أفريقيا الشرق، المغرب، ص 111

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 6

<sup>5</sup> عبد العزيز خلوفة، والمختار السعيد، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلوك الثانوي (النظرية والتطبيق)، ط 1، 2015،

2015، ص 198

<sup>6</sup> خصاونة رعد مصطفى، أسس التعليم، ط 1، جدار الكتاب العالمي، عمان، 2008، ص 7

فالنص الحجاجي " نص مركب يجمع طيفا من القدرات والمهارات، فإن إنتاجه يتطلب تفكيك المركب حتى يتسنى للمتعلم التدرج في اكتساب الكفاية الحجاجية التي تجعل منه قادرا على الدفاع عن رأيه بأسلوب سليم وبطريقة فعالة، أو دحض رأي غيره بشكل علمي بعيدا عن الصراخ والعنف"<sup>1</sup> فالمتعلم إذا أراد اكتساب كفاية حجاجية الحقيقية عليه أن يبدأ من الكفايات الأخرى مراعاة لمبدأ التدرج .

ومن بين هذه الكفايات نذكر الكفاية التواصلية بحيث "تنمي القدرات المتعلم في مجال التواصل"<sup>2</sup> كما "تكسبه القدرة على الدفاع عن الرأي الشخصي واستعمال الأساليب الحجاج وتقنيات التعبير المكتسبة في ذلك. والقدرة على التواصل مع المحيط الخارجي والاستفادة منه في إطار التعليم الذاتي"<sup>3</sup> كما هناك كفاية يسعى لها الحجاج وألا هي الكفاية المنهجية تهدف إلى "التمكن من مبادئ التخطيط والتنظيم والتصنيف والتمييز والمقارنة والربط والتمكن من اكتشاف النمط النص ومعرفة طرق بنائه"<sup>4</sup> كما تدفع المتعلم إلى "الاستدلال والبرهنة، واستثمار المعارف اللغوية والبلاغية في وضعية الإنتاج"<sup>5</sup> وتتجلى الكفاية الأخرى في الكفاية الثقافية في "اكتساب رصيد ثقافي يعمق معرفة المتعلم بالقيم المرجعية للمجتمع الذي يعيش فيه. كما تدفعه إلى التعرف بمعارف تتصل بمختلف المجالات تمكنه من الانفتاح مع الثقافات الأخرى وتساعد على الارتقاء بذوقه وأحاسيسه كما يكسبه رصيد لغوي يمكنه من فهم أنماط النصوص وتحليلها ويساعده على التعبير السليم كما يدفعه إلى التعرف على تقنيات إنتاج النصوص حسب مهارات محددة".<sup>6</sup>

<sup>1</sup> ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي (النظرية والتطبيق)، مرجع سابق، ص198

<sup>2</sup> - أحمد الرهبان، مكونات الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أبحاث مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إضاءات ومعالم، 2016، عبر الموقع، [istidlalmath ent](http://istidlalmath.ent) بتاريخ 2020/6/30 على 18:30م

<sup>3</sup> ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي (النظرية والتطبيق)، مرجع سابق، ص199

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، الامتحان الموحد لمادة اللغة العربية، المغرب ص 1 و2

<sup>5</sup> ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي (النظرية والتطبيق)، مرجع نفسه، ص199

<sup>6</sup> الامتحان الموحد لمادة اللغة العربية، مرجع سابق، ص1

# الفصل الثاني



## النص الحجاجي في الوثائق التربوية

1. النص الحجاجي من خلال الوثائق التربوية

1.1. المنهاج

1.2. النص الحجاجي من خلال الوثيقة المرافقة

1.3. النص الحجاجي من خلال دليل الأستاذ

1.4. النص الحجاجي من خلال الكتاب المدرسي

1.5. صعوبات وعراقيل تدريس النص الحجاجي

إن المتصفح الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية يجد مجموعة من النصوص الحجاجية ممزوجة بين الشعر والنثر نذكر منها على سبيل المثال: التهديد والنص لبشار ابن برد، للموت ما تلدون لأبي العتاهية، أدهرا تولى لمسلم ابن الوليد، أما النصوص النظرية فنجد الصراع بين القدامى والمحدثين لظه حسين، النزعة العقلية في القصيدة العربية لشوقي ضيف، حياة اللهو والمجون لصادق الرافعي.

وكانت البداية مع دراسة الوثائق التربوية: المنهاج والوثيقة المرافقة، دليل الأستاذ والكتاب المدرسي.

### 1. النص الحجاجي من خلال الوثائق التربوية :

**1.1. المنهاج:** إذا كان منهاج السنة الأولى، جذع علوم وتكنولوجيا وشعبة آداب وفلسفة يعين المتعلم على فهم النصوص الحجاجية والتفسير إلا أنه في السنة الثانية يهتم بتوسيع هذه الأنماط ، الوصفية والسردية وكذا الحجاجية. ذلك تماشياً مع النصوص الأدبية في العصر العباسي (...). حيث أن النص الحجاجي بلغ أوج الازدهار، بحكم الثقافة الواسعة التي اشتملت الدين والفلسفة والمنطق وحقائق العلوم الأخرى<sup>1</sup>.

"حيث أن الأدباء عامة والشعراء خاصة، بالنسبة إلى هذا العصر أصبحوا يطالبون باللذة العقلية، فمثل هذه النصوص تكون مجالاً ممتازاً لتقوية النزعة العقلية في فكر المتعلمين عن طريق تناول النصوص الحجاجية التي تساهم في بناء شخصيتهم الفكرية<sup>2</sup> ،

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية، منهاج اللغة العربية و آدابها، السنة الثانية الثانوي العام والتكنولوجي الشعب، آداب وفلسفة، لغات اجنبية أكتوبر 2005،ص2

<sup>2</sup>-وزارة التربية الوطنية : منهاج اللغة العربية و آدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، الشعب : الرياضيات

العلوم التجريبية ، التسيير و اقتصاد ، تقني رياضي ، جانفي 2006،ص9

ومن الأهداف التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها من خلال تمرسه بالنص الحجاجي مع المتعلمين ما يأتي:

- الحرص على إبراز الأدوات اللغوية الرافدة للنص الحجاجي وأهميتها في اتساق المعاني وانسجامها.
- الوقوف على المعاني المستمدة في القبول أو الرفض الآراء الطرف المقابل وما تتميز به من خصائص:
- القدرة على جدولة الآراء الواردة في النص وفق طبيعة معانيها.
- تعيين مظاهر التكرار في النص وأثرها في دعم الآراء والأفكار .
- تبيان العبارات المترادفة أو المتضادة وما تؤدبه من معاني في النص<sup>1</sup>.

### 2.1. النص الحجاجي من خلال الوثيقة المرافقة :

وجاء في الحجاج كالاتي: هذا النمط من الأنماط النصوص يدفع المتعلم إلى "تغيير إعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي باعتقاد آخر يعتقد المرسل أنه الأصح ، كما ينطلق الحجاج في النص من مبدأ أن للقارئ أو السامع رأيا حول القضية المطروحة أو الموضوع الكلام ويهدف في النهاية إلى الإقناع باعتماد مختلف أوجه الدليل والبرهان وعموما ، إن الحجة هي الفكرة أو التعليل المقدم لدعم القول أو الرأي بنية إقناع السامع أو القارئ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية و آدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الشعب:الرياضيات العلوم التجريبية، التسيير والاقتصاد، تقني رياضي، جانفي 2006،ص9

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها جميع الشعب، جانفي 2006،ص11

### 3.1. النص الحجاجي من خلال دليل الأستاذ :

- الحجاج يساعد على "تنمية قدرة التفكير المنطقي عند المتعلم (...). و يظهر النمط الحجاجي في النصوص الأدبية وذلك تحديدا في بناء النص" كما يظهر الحجاج في النصوص التواصلية بحيث "تهدف إلى مساعدة المتعلمين عن التعميق في الظاهرة التي تناولها النص، بلغة تواصلية تبسط الفهم والهدف من ذلك، جعل المتعلم يتفاعل مع الظاهرة الواردة في النص ويتبنى أبعادها في النص التواصلية، النشر أقرب ما يكون إلى العقل، وهو بلغة أخرى إثراء فكرة التلميذ بالنسبة للظاهرة المطروحة.<sup>2</sup>"

### 4.1. النص الحجاجي من خلال الكتاب المدرسي :

جاء في الكتاب المدرسي سنة ثانية ثانوي جميع الشعب على شكل محاور وكل محور يتناول مجموعة من القضايا المتنوعة.

#### أ. المحاور الأدب والنصوص:<sup>3</sup>

يعد العصر العباسي ملئاً بالنماذج الشعرية التي تزخر بمختلف أنواع النصوص وبمختلف أنماطها النصوص .

<sup>1</sup> - وزارة التربية ، بوبكر سعد الله ، كمال خلفي ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا ، آداب فلسفة ، و لغات اجنبية ، الجديد في الآداب و النصوص و المطالعة الموجهة ، ب، ط، ص4

<sup>2</sup> -وزارة التربية الوطنية ، ابو بكر سعد الله ، كمال خلفي ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة مصدر نفسه ، ص14

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، اللغة العربية وآدابها لشعب ، الرياضيات - العلوم

التجريبية - تسيير واقتصاد - تقني رياضي - اكتوبر 2005 ص15.16

1.1. العصر العباسي الاول : 132هـ/334 هـ

محور النص الأدبي	محور النص التواصلية
النزعة العقلية في الشعر	أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية
الشعوبية وأثرها في الأدب	الشعوبية وصراع الحضارات
شعر الزهد	الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد
التقليد والتجديد في النتاج الشعري	من مظاهر التجديد في الشعر
نشاط النثر	الحركة العلمية وأثرها في الفكر والأدب

2.1. العصر العباسي الثاني : 334هـ/656هـ

الحكمة والفلسفة في الشعر	الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر
أثر الانتفاضات الاجتماعية في النتاج الأدبي	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم

3.1. العصر الاندلسي:

من وصف الطبيعة والمدائن	خصائص شعر الطبيعة
رثاء الممالك والمدن	الفتنة البربرية وآثارها في الشعر الأدب
الموشحات	الموشحات والغناء

## الفصل الثاني:

### النص الحجاجي في الوثائق التربوية

غير أن ما يؤخذ عليه الكتاب " خلوه من تصنيف النصوص إلى الأنماط التي ارتآها واضعوها، فعلى الرغم من النزعة التجديدية الطامحة إلى التقدم الفكري ومواكبة أهم المناهج العلمية العالمية<sup>1</sup> حيث هناك من رفض هذا التصنيف وقال يجب أن نطلق من الواقع المتعلم

ويظهر النمط الحجاجي بالنسبة للسنة الثانية شعبة آداب وفلسفة في الوحدة الأولى والسادسة والسابعة وبينما س2 شعبة علوم تجريبية والشعب الأخرى باستثناء شعبة آداب وفلسفة واللغات أجنبية في الوحدة الأولى والوحدة الثانية، والوحدة السادسة

#### ب.. نماذج تحليل النصوص الحجاجية وأبعادها التعليمية :

جرت المعاينة في ثانوية عمر إدريس ببلدية قصر الحيران قسم السنة الثانية: شعبة: علوم تجريبية تحت إشراف الاستاذة سعيدة عطية، رقم 2 على الساعة 14.30 سا مساء

<sup>1</sup> -مداخلة د نصيرة غماري، تعليمية النص الحجاجي في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، للسنة الأولى من

التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب ص 13

أ. عنوان النص: للموت ما تلدون لأبي العتاهية

1- مَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَرْصَادًا، وَلَا حَرَسًا \* مَا يَغْلِبُ الْمَوْتَ لَا جَسَدًا، وَلَا أَنْسًا  
 2- مَا إِنَّ دَعَا الْمَوْتَ أَمْلَاكًا، وَلَا سَوْفَا \* إِلَّا نَاهَهُمُ إِلَيْهِ الصُّرْعُ وَالْحَلَسُ  
 3- لِلْمَوْتِ مَا تَلِدُ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ \* وَلِلْبَاسِ كُلِّ مَا بَنَوْا، وَمَا غَرِبُوا  
 4- هَلَّا أَبَادِرُ هَذَا الْمَوْتَ فِي مَهَلٍ \* هَلَّا أَبَادِرُهُ، مَا دَامَ لِي نَفْسُ  
 5- يَا حَائِفَ الْمَوْتِ لَوْ أَمْسَيْتَ حَائِفُهُ \* كَانَتْ دُمُوعُكَ طُولَ الذَّهْرِ تَنْجِسُ  
 6- أَمَا يَهْوُلُكَ يَوْمٌ لَا دِفَاعَ لَهُ \* إِذْ أَنْتَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ تَنْغَمِسُ  
 7- إِيَّاكَ، إِيَّاكَ، وَالْدُّنْيَا وَلِدُنْيَاهَا \* فَالْمَوْتُ فِيهَا لِحَلْقِ اللَّهِ مُغْتَبِسُ  
 8- إِنَّ الْخَلَائِقَ فِي الدُّنْيَا لَوِ اجْتَهَدُوا \* أَنْ يَجِسُوا عَنْكَ هَذَا الْمَوْتَ، مَا حَيْسُوا  
 9- إِنَّ الْمُنْبَةَ حَوْضُ أَنْتَ نَكَرُهُ \* وَأَنْتَ عَمَّا قَلِيلٍ فِيهِ مُنْغَمِسُ  
 10- مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَبَدِ افْتَنَلُوا \* كَأَنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَهُمْ عُرْسُ  
 11- إِذَا وَصَفْتُ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ضَجُّوا \* وَإِنْ وَصَفْتُ لَهُمْ أَخْرَاهُمْ عَبَسُوا  
 12- مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الدُّنْيَا وَإِخْوَانَهَا \* كَأَنَّهُمْ لِكَلَامِ اللَّهِ مَا دَرَسُوا

ملاحظات ميدانية :

- من الملاحظ أن التلميذة عندما طلبت منها الأستاذة القراءة ظهرت عليها اللثمة في نطق الحروف

بشكل صحيح وهنا تجلّى البعد التعليمي الكشف عن الأخطاء النحوية.

-توظيف الشاعر المصطلحات الدينية: الموت - تنغمس - تنجس ... وهذا يدل على انتمائه الديني

بالتالي ينعكس على شخصية المتعلم.

## الفصل الثاني:

### النص الحجاجي في الوثائق التربوية

- من الملاحظ أيضا عندما طرحت الأستاذة السؤال، ماذا نقصد بالسوقا؟ تعجب الطالب من هذا المصطلح وأصبحت تكرر ما معنى سوقا ← هنا يتجلى البعد التعليمي المفاهيمي.
- عند طرح السؤال: ما الحقيقة التي يقرها الشاعر؟ ← لا حظت الطالبة ضعيفة في الكتابة الاملائية عنة الجواب على السبورة ← وهنا يتجلى البعد التعليمي.
- من الملاحظ هناك تلميذ وظف استشهادات من القرآن الكريم عند جوابه عن السؤال ← هل يميز الموت بين العام والخاص قال لا ← لأن في قوله تعالى: "كل نفس ذائقة الموت".
- عند الوصول الى السؤال : كيف ينظر الناس للموت؟ ← نظرة تشاؤم. الجواب لم يكن مقنعا فتدخلت الأستاذة وأصبحت تقرب له الجواب من خلال تحديده في البيت الثاني ← هنا يتجلى البعد التعليمي الاشاري .
- عند طرح السؤال من طرف الأستاذ: أيهما تفضل، الحجج المستمدة من القرآن أم الواقع ← هناك من أجاب من الواقع وهناك من أجاب من القرآن الكريم ← البعد التعليمي يتجلى في ← دفع المتعلمين إلى احترام آراء زملائهم.

2.2.3. القسم السنة الثانية: آداب وفلسفة تحت اشراف الاستاذ عبد القادر الشاوي

الموضوع: من حكم المتنبي

1. صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا	وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
2. وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ	وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَنَا
3. رُبَّمَا تَحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ	وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَنَا
4. وَكَأَنَّمَا لَمْ يَرْضَ فِينَا بَرِيْبُ الدِّ	هَرٍ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَنَا
5. كَلَّمَا أَتَيْتَ الزَّمَانَ قَنَاقَةً	رَكِبَ المرءُ فِي القَنَاةِ سِنَانَنَا
6. وَمُرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ	نَتَعَادَى فِيهِ وَ أَنْ نَتَفَانَى
7. غَيْرَ أَنَّ الفَتَى يُلَاقِي المَنَائِيَا	كَالحَاتِ وَلَا يُلَاقِي الهَوَانَا
8. وَلَوْ أَنَّ الحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيِي	لَعَدَدْنَا أَضْلُنَا الشُّجْعَانَا
9. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدًّا	فَمِنَ العَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا
10. كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي	الأنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

ملاحظات ميدانية:

استهل الأستاذ في بداية درسه بالشرح القصيدة عن طريق نموذج على السبورة وبمثل مختصر لمضمون النص

المدرس من أجل التوضيح المعاني المضمره التي تحملها القصيدة .

القضية التي يطرحها المتنبي ← قاعدة الاستدلال ← إذن على الأرجح

مصائب الناس في الدنيا ويجب الاعتبار ومراد النفوس أصغر ← إذا لم يكن في الموت بدّ فمن العجز

أن تموت جبانا.

ولكن هناك ما بين قاعدة الاستدلال والنتيجة هناك عامل حافل في الجملة وهو الرابط " أن " وهو يعكس

النتيجة المنتظرة وهي أن الموت لا يفرق بين الناس مهما كانت مكانتهم في المجتمع.

## الفصل الثاني:

## النص الحجاجي في الوثائق التربوية

ونستخلص من الخطاطات أن الحجاج "بنية ثلاثية تتمثل في المقدمة القياسية التي تطرح عادة موضوعا أو وجهة النظر، والحجج تلعب دورا مختلفا وهي بالتأكيد الجزء الأكثر أهمية في المقطع الحجاجي ولذلك من المهم أن يكون التسلسل منطقيا لإقناع المستمعين بالفكرة التي تناولها الكاتب في المقدمة، وقد تكون هذه الحجج عبارة تحمل حقيقة كونية مثل: كل إنسان سيموت فهذا الإثبات حقيقي ولا جدال فيه، ولكن غالبا ما تكون الحجج فكرة مجردة لذا يجب دعمها وشرحها لتكون حجة قوية"<sup>1</sup>

- من الملاحظ أيضا عند طرح المتعلم للسؤال ما موقفك من الدنيا؟ حيث وظف من الواقع مثلا ما موقفك من الاحتلال الفرنسي؟.

-توظيف من السنة النبوية استشهاد عن الشجاع والجبان.

-اللجوء إلى الاستعمالات الدينية من القرآن الكريم كالإحسان والإساءة.

-وعند الأخذ والرد بين الأستاذ والمتعلم "فيتحول المرسل إلى مرسل إليه، والمرسل إليه إلى مرسل أثناء المناقشة، وبهذا تتم عملية الاتصال بصفة عامة بشكل دورة متكاملة، تعرف بحلقة الاتصال. فتكون العملية مجسدة مثلما توضحه الخطاطة التالية

مدعم المدركات ← دعم المدركات

الأستاذ ← الرسالة ( الأبعاد التعليمية للنص الحجاجي ) المتعلم

وبتالي الأبعاد التعليمية في المرحلة الثانوية تقوم على ثنائية (المرسل والمرسل إليه) والتمثلة في الأستاذ والمتعلم على التوالي والتبادل الأدوار: (أنا + أنت، أو أنت + أنا)، فيمكن أن يكون الأستاذ متلقي والمتعلم ملقيا<sup>2</sup> ونمثل له بالشكل التالي:

<sup>1</sup> -صلاح عبدالله، تعليمية النص الحجاجي، جذع مشترك آداب، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني، تدريس اللغة العربي في ضوء

اللسانيات الحديثة، المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر يوم الأربعاء 22 /2/ 2012 م، ص 15 و 16

<sup>2</sup> -نورة حلقوم، تدريس اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة حسبية بن علي، شلف، مجلد3، مجلة لغة، ص 80

## الفصل الثاني:

## النص الحجاجي في الوثائق التربوية

دعم المدركات ← دعم المدركات

المتعلم ← الأستاذ

النشاط المقدم

نشاط أدبي ← نحو ← بلاغة

ونفهم من هذه الخطاظة أنّ "التلميذ يكون ملقيا باحثا عن المعرفة ومنتبها لها ، والأستاذ متلقيا مرشدا وموجها له ، وذلك حينما يكون التلميذ في وضعية إجابة أو سؤال. أو يكون الأستاذ في تقويم نهائي لدراسة<sup>1</sup>" وفي الأخير نقول أن المتعلم قادر على المناقشة والحوار ، وطرح الأسئلة، وإبداء آرائه وأفكاره، أو الإجابة عن الأسئلة الموجهة له.

وفي الأخير نقول أن كل من الشعارين لجأ للأدوات اللغوية كأسلوب التذهيب والتنفير وأدوات الشرط والتوكيد والجر من أجل السيطرة على أفق القارئ.

من الملاحظ عندما وصل الأستاذ إلى استخراج الحجج والبراهين لفت انتباهي حجة متضمنة في البيت الأول

1- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا .

أو ما يسميه الفلاسفة والبلاغيون "القياس الذي يجمع بين الإقناع والجمال"<sup>2</sup> يدفع هذا المتعلم إلى التسليم بالحجة وفي نفس الوقت يحدث أثرا في نفسيته.

<sup>1</sup> -نورة حلقوم، مجلة السابقة ص80

<sup>2</sup> -ينظر : سامية الدّر يدي، دراسات في الحجاج، قراءة للنصوص مختارة من الأدب العرب القديم، عالم الكتب الحديث، إربد

ط،2009،1،ص95،

### صعوبات وعراقيل تدريس النص الحجاجي :

تطرت إلى اشكالية النص الحجاجي من خلال جلسة قمت بها مع إحدى الأستاذات في التعليم الثانوي بتاريخ 19 جانفي 2020 م على الساعة 10.00 صباحا.

حيث رصدت بعض المشاكل منها : يتعلق بالكتاب والأخرى تتعلق بالأستاذ، والأخرى تتعلق بالتلميذ.

1. **الكتاب:** صحيح نجد أن كتاب السنة الثانية من أفضل كتب اللغة العربية في الثانوية لأنه مرتبط بالعصر العباسي الذي يتصف بالثراء الأدبي والفكري، لكن الحجم الساعي المخصص لطلبة السنة الثانية علوم تجريبية وآداب و فلسفة لا يكفي لإحاطة بكامل المحتوى بشكل يثري الرصيد المعرفي لتلميذ، ومن الصعوبة عدم وضوح الهدف من النص. وكذلك هناك من رفض فكرة تقسيم الكتاب من السنة الأولى إلى السنة الثالثة ثانوي لجميع الشعب إلى تقسم العصور لأن مصطلحات العصر الجاهلي صعبة ويجب أن ننتقل من الواقع المتعلم :

### 2. الأستاذ:

- من بين هذه المشاكل أذكر منها :

- ضعف تكوين بعض الأساتذة

- ضعف اللغة و الرصيد المعرفي

- غياب بعض المسؤولية من طرف الأساتذة ، بحيث يلجأ بعض الأساتذة إلى التسريع في إتمام الدرس، و ينظرون للحجاج كغاية و ليست كوسيلة لتحقيق غاية، والغاية الحقيقية تحقيق الفهم والافهام.

3. **التلميذ:** و من المشاكل التي يتخبط فيها الطلبة عند دراسة هذا النوع من الأنماط نذكر من بينها:

- تداخل الأنماط النصوص، و هذا يؤدي إلى صعوبة تحديد النمط الغالب على النص.

- ضعف المستوى العام لتلاميذ.

## الفصل الثاني:

## النص الحجاجي في الوثائق التربوية

---

- الجو العام للمجتمع الذي لا يساعد على التعلم ورمي العبء كاملا على المدرسة والأستاذ.
- ضعف اللغة و الرصيد المعرفي لأن هذا النمط من الأنماط يحتاج إلى ذخيرة لغوية .

# خاتمة



## الخاتمة

- تعتبر النصوص وحدة تعليمية تجمع مجموعة من المعارف المتعددة منها اللغوية والتربوية والنفسية والاجتماعية بحيث أنّ النصوص تختلف باختلاف المواضيع والأنماط ومن بينها النمط الحجاجي والذي هو موضوع الدراسة وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج ومن بينها :
- أن أول ما نعلم التلاميذ في تحليل النصوص الحجاجية هو التدريب على النص أو وحدات النص من حيث التجزئة والتركيب، أي تركيب يتكون من مقدمات وحجج ونتيجة.
  - يدفع النص الحجاجي بالمتعلم الى توظيف الاستشهادات من القرآن الكريم والسنة النبوية.
  - يقود الحجاج التلميذ الى المزيد من التمعن في النص بجميع مستوياتها الصوتية والمعجمية والتركيبية وذلك من أجل إثبات فرضية معينة او دحضها.
  - يكسب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
  - من شأنه يدفع المتعلم للممارسة الديمقراطية كما يكسبه كفاية حجاجية.
  - ترسيخ القيم المجتمعية وعقيدته وحضارته وكذا تراثه وعاداته وتقاليده
  - اذا أراد المتعلم إكتساب كفاية حجاجية حقيقية عليه ان يبدأ من كفاية أخرى مراعاة لمبدأ التدرج.
  - يمكن المتعلم من إكتساب رصيد ثقافي عليه أن يعمق معرفة قيم المجتمع الذي يعيش فيه، كما يدفعه نحو الانفتاح مع الثقافات الأخرى.

# قائمة المراجع



## القرآن الكريم

### المصادر :

1. بوبكر سعد الله، مصطفى هوارى، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب العلمية، 2018/2019.
2. بوبكر سعد الله ، كمال خلفي، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، آداب فلسفة ، و لغات اجنبية ، الجديد في الأداب و النصوص و المطالعة الموجهة ،ب،ط. عن وزارة التربية ،
3. اللجنة الوطنية : منهاج اللغة العربية و آدابها ، السنة الثانية الثانوي العام و التكنولوجي الشعب : آداب وفلسفة ، لغات اجنبية أكتوبر 2005.
4. اللجنة الوطنية للمناهج : منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، اللغة العربية و آدابها لشعب : الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير و اقتصاد - تقني رياضي - اكتوبر 2005 .
5. اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج ،السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اللغة العربية و آدابها جميع الشعب، جانفي 2006. وزارة التربية الوطنية
6. منهاج اللغة العربية و آدابها ،السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، الشعب : الرياضيات - العلوم التجريبية ، التسيير و اقتصاد ، تقني رياضي ، جانفي 2006. وزارة التربية الوطنية

### المراجع:

1. الحسن الحية، الكفايات في علوم التربية، د.ط، أفريقيا الشرق، المغرب.
2. خصاونة رعد مصطفى، أسس التعليم ، ط1، جدار الكتاب العالمي، عمان، 2008.
3. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر ، القاهرة، 2003 م.
4. طيب سليمان وآخرون، المقاربة بالكفايات، د.ط، دار الأمل الجزائر.
5. عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات الطبيعية بيروت، ط 2، 1983.

6. فاضل النائر، اللغة الثانية في الإشكالية والنظرية، والمصطلح في الخطاب النقدي الفرعي الحديث، المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، 1990.
7. مُجَّد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوي، دار الفكر القاهرة، 2000.
8. ناصر ابو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة النشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1996.
9. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة وضحه (توضيح)، تح ابراهيم شمس الدين، ط1، مج2، دار الكتب العلمية لبنان، 1982م.
10. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الاساتذة، إرصاد بيروت، 1974.
11. أحمد الزبير، سند تربوي على أساس المقاربة بالكفايات، المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الحراش، د.ط.
12. إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص نحو المقاربة الديدانكتيكية اللسانية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، بوزريعة، الجزائر.
13. جميل حمداوي، محاضرات في اللسانيات النص، ط1، الناظور المغرب، 2010.
14. حدة رواجية، محاضرات في اللسانيات النص، موجهة لطلبة السنة الثالثة لغة ليسانس، الموسم الجامعي 2017/2018.
15. د.عبد العزيز خلوفة ود.المختار السعيد ديديكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي، المغرب، الط1، 2005.
16. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب المهري، القاهرة، دار الكتاب اللبثاني، بيروت، ط2، 2009.
17. عبد العزيز خلوفة، والمختار السعيد، ديديكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي (النظرية والتطبيق)، ط1، 2015.
18. لطيفة هباشي، استثمارات النصوص الأصلية في تنمية القراءة النافذة، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011.
19. محفوظ كحوال، أنماط النصوص النظرية، والتطبيق، دظ، نموديا للطباعة والنشر، 2007.
20. مُجَّد الوالي، الاستعارة في محطات يونانية وعربية وغربية، منشورات دار الأمان، الرباط، 2005.
21. مديرية التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

22. منصور الرفاعي عبيد، الحوار آدابه وأهدافه، ط1، مركز الكتاب، القاهرة، 2004.
23. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، الأردن، ط، 2009.
24. سامية الدرّ يدي، دراسات في الحجاج، قراءة للنصوص مختارة من الأدب العرب القديم، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2009.
25. الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: مزيد نعيم لحوثي العمري، مكتبة ناشرون، لبنان، ط1، 1992.
26. مصطفى بن الحاج، الأنماط النصية ومؤشراتها، الجزء الأول، ثانوية قادييري خالد بوسقر، الجزائر.
- المجلات :

1. نورة حلقوم، تدريس اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة حسيبة بن علي، شلف، مجلد3، مجلة لغة.
2. ألمزة خطابية ونصر مقابلة، أثر التدريس بنية النص في تحسين الكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر المجلة الأدبية في العلوم التربية، مجلد 12، عدد02، 2016.1437.
3. صلاح عبدالله، تعليمية النص الحجاجي، جذع مشترك آداب، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني، تدريس اللغة العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر يوم الأربعاء 22/2/2012 م.
4. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني أبو عوض، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد32، الأردن، 2002.

#### المواقع الالكترونية :

1. وزارة التربية الوطنية، أنماط النصوص الأدبية وخصائصها، لغة عربية سنة ثالثة ثانوي، عبر الموقع الأول لدراسة في الجزائر <https://w.w.w.emau.education.com>، بتاريخ 2019/12/31، على 10:00 صباحا.
2. رولان بارت، بلاغة الصورة تر، عمر أو كان، إفريقيا الشرق، المغرب، 1994، بدط.

3. وزارة التربية الوطنية، الموقع الأول لدراسة في الجزائر الساعة 10:00 am edu.com10 .  
https w.w.w ، بتاريخ 2019/12/31 على 00:00 صباحا.
4. خالد العثماني ، أنماط النصوص الأدبية وخصائصها ، عبر الموقع ww.startimes.com بتاريخ 3 / 2020/9/ 12.02 على
5. خذير المغلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، مجلة الواحات البحوث والدراسات العدد 08، 2010.
6. إيمان الحياياري ، خصائص النمط المحجائي آخر تحديث 13:10، يوليو 2017 عبر الموقع،  
mowdoo3. Com بتاريخ 2020/3/4 على 15، 30 سا
7. إسراء أبو رنة، مؤشرات النمط التفسيري عبر الموقع sotor.com بتاريخ 2020/06/27  
على الساعة 12، 25 زوالا.
8. أحمد الرهبان، مكونات الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للتأطقين غيرها، أبحاث مؤتمر إسطنبول  
الدولي الثاني تعليم اللغة العربية للتأطقين غيرها إضاءات ومعالم، 2016 ، عبر  
الموقع، istidlalmath ent بتاريخ 2020/6/30 على 18:30 م
9. أمجد قاسم ، في التربية والثقافة، الشؤون الطلابية بتاريخ 2020/7/6 على 00:48 صباحا عبر  
الموقع، al3loom.com

#### مذكرات :

1. نوال بومشظة، ترتيب الأولويات في الإذاعات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام  
والاتصال، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2017.
2. أحمد غنيزان الرشيد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع  
وتفكيرهم الاستقرائي ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت،  
نيسان، 2012.

#### مداخلة:

1. مداخلة د نصيرة غماري ،تعليمية النص المحجائي في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة  
الموجهة ،للسنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب .

## ملخص الدراسة

العنوان: الأبعاد التعليمية للنص الحجاجي

المؤطرة: هنية مايدي

اللقب: غريس

الاسم: عبد الله

**الملخص:** يهدف هذا البحث إلى الوقوف والكشف عن الأبعاد التعليمية للنص الحجاجي في طور الثانوي، التي من شأنها الإلمام بموضوع الحجاج وآلياته وأكد ضرورة وعي التلاميذ بإجرائية النص الحجاجي من خلال استراتيجياته الإقناعية وآلياته المتنوعة التي تؤدي توظيفاً واعياً إلى تعديل سلوك التلميذ، حيث يستبدل العنف اللفظي والمادي الناجم عن غياب الإقناع بالكلمة المقنعة التي تقوم على الحوار والاستماع إلى الآخر.

**الكلمات المفتاحية:** الأبعاد التعليمية، النص الحجاجي، الطور الثانوي، المتعلم، الحجاج.

### Résumé:

Cette recherche vise à identifier les dimensions pédagogiques du texte du pèlerin dans la phase secondaire, ce qui permettrait de se familiariser avec le thème des pèlerins et ses mécanismes et a confirmé la nécessité pour les élèves d'être conscients de la procédure du texte du pèlerin à travers ses stratégies persuasives et divers mécanismes qui conduisent à un emploi conscient dans la modification du comportement de l'élève, en remplaçant la violence verbale et matérielle qui en résulte. Sur l'absence de persuasion avec un mot convaincant qui repose sur le dialogue et l'écoute de l'autre.

**Mots Clés:** Dimensions Pédagogiques, Le Texte Du Pèlerin, La Phase Secondaire, L'apprenant, les pèlerins.

### Abstract:

This research aims to identify the educational dimensions of the pilgrim text in the secondary phase, which would enable familiarity with the topic of pilgrims and its mechanisms and confirmed the need for students to be aware of the procedure of the pilgrim text through its persuasive strategies and various mechanisms that lead to conscious employment in modifying the student's behavior. On the absence of persuasion with a convincing word that is based on dialogue and listening to the other.

**Key words:** educational dimensions, the pilgrim text, the secondary phase, the learner, the pilgrims.